

فتاوى شرعية

الموقع الرسمي لـ:

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

قلع الضرس ومداواة الأسنان

● السؤال

هل قلع الضرس ومداواة الأسنان خلال الصّيام يفطر؟

● الجواب

قلع الضرس ومداواة حفر الأسنان إمّا أن يكون ليلاً أو نهاراً، فأما في الليل فيجوز فعل ذلك ولا مانع منه، لأنّ الليل زمن للإفطار وتناول المباحات. وأما في النهار ففيه التفصيل الآتي:

أولاً: إن خشي هلاكاً بتأخير قلع الضرس أو مداواة حفر الأسنان إلى الليل أو إلى ما بعد رمضان وجب عليه فعل ذلك، لوجوب حفظ النفس، فإن لم يبتلع شيئاً من الدّواء أو الدّم الذي سال منه أو ما انكسر من الأسنان صحّ صومه، وإن ابتلع قضى.

ثانياً: إن لم يخش الهلاك ولكن خاف حدوث مرض أو زيادته أو تأخر شفائه، أو وجد شدّة ألم، جاز له المداواة ودين الله يسر، فإن سلم من وصول شيء لحلقه صحّ صومه، وإن ابتلع منه شيئاً قضى، وإن اضطر لشرب الدّواء شربه وقضى، لعموم قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 184].

ثالثاً: إن لم تدع الحاجة إلى قلعه أو مداواته ولم يخش شيئاً من تأخيره كره له ذلك، فإن فعل لم يبطل صومه إلّا إذا ابتلع شيئاً، فإن كان غلبة قضى فقط وإن تعمد لزمه القضاء والكفارة.